

زاد المسير في علم التفسير

والثامن أنهم الذين يؤخذ بهم ذات اليمين إلى الجنة ذكره علي بن أحمد النيسابوري .
قوله تعالى ما أصحاب الميمنة قال الفراء عجب نبيه صلى الله عليه وسلم منهم والمعنى أي
شيء هم قال الزجاج وهذا اللفظ في العربية مجراه مجرى التعجب ومجراه من الله في مخاطبة
العباد ما يعظم به الشأن عندهم ومثله ما الحاقة الحاقة 2 ما القارعة القارعة 2 قال ابن
قتيبة ومثله أن يقول زيد ما زيد أي رجل هو وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة أي
أصحاب الشمال والعرب تسمى اليد اليسرى الشؤمى والجانب الأيسر الأشأم ومنه قيل اليمن
والشؤم فاليمن كأنه ما جاء عن اليمين والشؤم ما جاء عن الشمال ومنه سميت اليمن والشأم
لأنها عن يمين الكعبة وشمالها قال المفسرون أصحاب الميمنة هم الذين يؤخذ بهم ذات اليمين
ويعطون كتبهم بأيمانهم وتفسير أصحاب المشأمة على ضد تفسير أصحاب الميمنة سواء والمعنى
أي قوم هم ماذا أعد لهم من العذاب .

قوله تعالى والسابقون السابقون فيهم خمسة أقوال .

أحدها أنهم السابقون إلى الإيمان من كل أمة قاله الحسن وقتادة والثاني أنهم الذين صلوا
إلى القبليتين قاله ابن سيرين والثالث أهل القرآن قاله كعب والرابع الأنبياء قاله محمد
بن كعب والخامس السابقون إلى المساجد وإلى الخروج في سبيل الله قاله عثمان بن أبي سودة .
وفي إعادة ذكرهم قولان